من خواصِّ السّوَر والآيات

لم يَمُت حتّى يُدرِكَ القائم عجل الله فرجه الشريف

المجلسيّ الأوّل قدس سره

في أجواء شهر الذِّكر الكثير، مجموعة من الأحاديث الشّريفة، وردت في فضل تلاوة سُوَرٍ وآياتٍ بعينها وفي آثار تلاوتها، مُنتخَبةٍ من كتاب (روضة المُتّقين) للعلّامة المجلسيّ الأوّل قدس سره.

سورة القدر

* الإمام الباقر عليه السلام: «مَن قَرأ (إنّا أنزلناهُ في ليلة القدر)، يَجهر بها صوتَه، كان كالشّاهرِ سَيفه في سبيل الله، ومَن قرأها سرّاً كان كَالْمُتَشَحِّط بِدَمِه في سبيلِ الله، ومَن قَرَأها عشر مرّات، له على كلّ مرّة مَحْوُ ألفِ ذنبٍ من ذنوبه».

* الإمام الصّادق عليه السلام في العُوذة: «تأخُذُ قلّةً [كُوز الماء أو شِبهه] جديدةً فتَجعل فيها ماءً ثمّ تقرأ عليها (إنّا أنزلناهُ في ليلةِ القَدر) ثلاثين مرّة، ثمّ تُعلّق وتَشرب منها وتتوضّأ، ويُزاد فيها ماءٌ إنْ شاء».

آية الكرسيّ

* رسولُ الله صلى الله عليه وآله: «مَن قَرأ أربع آياتٍ من أوّل (البقرة)، وآيةَ (الكرسيّ)، وآيتَين بعدَها، وثلاثَ آياتٍ من آخِرِها، لَمْ يَرَ في نفسِه ومالِه شيئاً يكرهُه، ولا يَقربُه شيطانٌ، ولا يَنسى القرآن».

* الإمام الكاظم عليه السلام: «مَن قرأ آية (الكرسيّ) عند منامه لم يَخَفِ الفالجَ إنْ شاءَ الله، ومَن قَرَأها في دُبُر كلّ فريضة لم يضرّه ذو حُمَة». [الحُمَة: السّم، وذو حُمَة: كالعقارب والأفاعي..]

سورة التّوحيد

* الإمام الكاظم عليه السلام: «مَن قدَّمَ (قُل هُو اللهُ أحد) بينَه وبين جبّارٍ مَنَعَهُ اللهُ عزّ وجلّ منه، يقرأُها من بين يدَيه ومن خلفِه وعن يَمينِه وعن شمالِه، فإذا فَعل ذلك رَزَقَهُ اللهُ عزّ وجلّ خيرَه ومَنَعَهُ مِن شرِّه».

مائة آية من القرآن

* الإمام الصّادق عليه السلام: «مَن قرأ مائةَ آية يصلّي بها في ليلة، كَتَب اللهُ عزّ وجلّ له بها قنوتَ ليلة، ومَن قَرأ مائتَي آية في غير صلاةٍ لم يُحاجّه القرآن يومَ القيامة، ومَن قَرأ خمسمائة آية في يومٍ وليلةٍ في صلاة النّهار واللّيل كَتَبَ اللهُ عزّ وجلّ له في اللّوح المحفوظ قنطاراً من حَسناتٍ، والقنطار ألف ومائتا أُوقيّة، والأُوقيّة أعظمُ من جبلِ أُحُد».

* الإمام الكاظم عليه السلام: «إذا خفْتَ امرءاً فاقرَأ مائةَ آيةٍ من القرآن من حيثُ شِئتَ، ثمّ قل: أللّهُمَّ اكشِف عنّي البلاء، ثلاث مرّات».

..حتّى يُدرِكَ القائم عليه السلام

* عن جابر الأنصاريّ، قال: «سمعتُ أبا جعفر [الباقر] عليه السلام يقول: مَن قَرأ المُسبِّحاتِ كلَّها قبل أن ينام لم يَمُت حتّى يُدرك القائم عليه السلام، وإنْ ماتَ كان في جوارِ محمّدٍ النّبيّ صلى الله عليه وآله». [المسبّحات من السُّوَر ما افتُتِح بـ«سبّح»، أو «يسبّح»، أو «سبحان»]

فتنةُ القبر

* الإمام الباقر عليه السلام: «سورة (المُلك) هي المانِعة، تَمنعُ من عذابِ القبر «..» ومَن قَرأها في ليلةٍ فقد أكثَرَ وأطابَ ولم يُكتَب من الغافِلين. وإنّي لأرْكَع بها بعد عشاء الآخرة وأنا جالسٌ، وإنّ والدي كان يَقرأُها في يومِه وليلتِه، ومَن قرَأها إذا دخل عليه في قبره ناكرٌ ونكيرٌ من قِبَل رجلَيه، قالت رِجلاه لهما: ليس لكما إلى ما قِبَلي سبيل، قد كان هذا العبدُ يقومُ عليَّ فيَقرأ سورةَ المُلك في كلِّ يومٍ وليلة، فإذا أتَياه من قِبَلِ جَوْفِه قال لهما: ليسَ لكُما إلى ما قِبلي سبيلٌ، قد كان هذا العبدُ أوْعاني سورةَ (المُلك)، وإذا أتَياه مِن قِبَل لسانِه قال لهما: ليس لكُما إلى ما قِبَلي سبيلٌ، قد كان هذا العبدُ يقرأُ بي في كلِّ يومٍ وليلةٍ سورة (المُلك)».

* الإمام الصّادق عليه السلام: «قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله: مَن قَرأ (ألهاكُم التّكاثر) عند النّوم وُقِيَ فتنةَ القبر». [فتنةُ القبر: عذابُه]